

العرف الوردى فى أخبار المهدي

مطرها ، وتخرج الأرض بركتها ، وتعيش أُمّتي فى زمانه عيشاً لم تعشه قبل ذلك»[464] .

(213) وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن ابن عباس قال: «لا تمضي الأيام والليالي حتّى يلي منّا أهل البيت فتىّ لم تلبسه الفتن ولم يلبسها». قيل: يا أبا العباس، يعجز عنها مشيختكم وينالها شبابكم؟! قال: «هو أمر الله يؤتیه من يشاء»[465]. (214) وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن حكيم بن سعد قال: «لمّا قام سليمان فأطهر ما أطهر قلت لأبي يحيى: هذا المهدي الذي يُذكر؟ قال: لا»[466]. (215) وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن إبراهيم بن ميسرة قال: «قلت لطاووس: عمر بن عبد العزيز، المهدي؟ قال: قد كان مهدياً ، وليس به ، إنّ المهدي إذا كان: زيد [المحسن] فى إحسانه ، ويكتب على المسي من إساءته ، وهو يبذل المال ، ويشترى على العمّال ، ويرحم المساكين»[467]. (216) وأخرج (ك) أبو نعيم فى «الحلية» عن إبراهيم بن ميسرة قال: «قلت لطاووس: عمر بن عبد العزيز هو المهدي ؟ قال: هو مهدي ، وليس به ، إنّّه لم يستكمل العدل كلّّه»[468] .